الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 5084 | الأحد | 19 رجب 1446 هـ | 19 يناير 2025 م | السنة السابعة عشرة

«حماس» : هذا وقت نشر قوائم المفرج عنهم

توافق على هدوء في غزة.. وإسرائيل : نستعد لوقف النار

فلسطيني يبكي وسط الدمار بعد غارة إسرائيلية على قطاع غزة

الصليب الأحمر يقل رهائن أثناء عملية تبادل سابقة مع إسرائيل

«وكالات» : رغم القصف الإسرائيلي المتواصل الذي شهدته غزة منذ صباح أمس السبت، يبدو أن هناك توافقاً على التهدئة قبيل دخول الهدنة حيز التنفيذ.

فقد أفادت مصادر، أمس السبت بحصول توافق على هدوء ميداني بدأ عصر أمس.

أما الهدف فإتاحة الفرصة من أجل التجهيز لإطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين.

بدوره، أعلن الجيش الإسرائيلي لاحقا أنه يستعد لوقف النار .

وكانت مصادر أفادت في وقت سابق أمس بارتفاع وتيرة الغارات الإسرائيلية خلال الساعات الأخيرة في كامل أنحاء القطاع.

كما أضاف أن زوارق حربية إسرائيلية أطلقت نيرانها باتجاه ساحل مدينة غزة، ونحو مخيم النصيرات وسط القطاع، وشماله أيضا.

وأوضح أن الدبابات الإسرائيلية لا تزال في المناطق السكنية شمالي غزة.

في حين سمع دوي انفجارات في سماء القدس بعدما انطلقت صافرات الإنذار في المدينة في وسط إسرائيل

فيما أعلن الجيش الإسرائيلي أن مقذوفا أطلق من اليمن.

هذا، ومن المتوقع أن يطلق سراح 33 محتجزاً إسرائيلياً في المرحلة الأولى من الاتفاق التي تمتد 42 يوماً.

على أن تخلي إسرائيل سبيل 737 أسيراً فلسطينياً من سجونها، معظمهم من النساء والقصر.

يذكر أنه منذ الإعلان عن الاتفاق بين إسرائيل وحركة حماس مساء الأربعاء الماضي، لم تهدأ الغارات على غزة التي تحولت معظم أبنيتها لاسيما في الشمال إلى أثر بعد عين.

فيما أكد الدفاع المدني أن أكثر من 100 قتيل سقطوا حتى الجمعة جراء القصف الإسرائيلي.

وأدت أشهر من الحرب المريرة والدامية في غزة إلى مقتل أكثر من 46 ألف فلسطيني أغلبهم من النساء والأطفال.

بينما نزح ما يقارب مليوني فلسطيني أكثر من مرة خلال 15 شهرا، وسط شح في المساعدات الطبية والغذائية بفضل القيود التي فرضتها إسرائيل. ما أدى إلى تفاقم الأوضاع الإنسانية وانتشار الجوع والمرض ونقص الرعاية الطبية.

من ناحية أخرى كشفت حركة حماس أن نشر قوائم المفرج عنهم سيكون قبل كل يوم تبادل.

وأضافت في بيان أمس السبت، أن هذه النقطة جاءت وفقا للاتفاق.

كما تابعت أن آلية الإفراج عن الرهائن الإسرائيليين ستعتمد على عدد الأسرى الذين ستفرج عنهم إسرائيل.

جاء هذا بينما حضرت إسرائيل نقاط تسلّم عند معبر كرم أبو سالم (أقصى جنوب شرقي قطاع غزة)، وقاعدة رعيم (خارج قطاع غزة شرق دير البلح)، ومعبر «إيرز» (معبر بيت حانون شمال القطاع)، حيث سيعاين أطباء وأخصائيون نفسيون الإسرائيليين المفرج عنهم قبل «نقلهم بالمروحية أو السيارة» إلى مستشفيات في إسرائيل.

أما على الجانب الفلسطيني فقد منعت السلطات الإسرائيلية الاحتفال بإطلاق الأسرى الفلسطينيين. واتخذت خطوات لمنع أي مظاهر عامة للفرح بحسب بيان رسمي صدر الجمعة.

من جهة أخرى على الرغم من أنه لا يزال مصير من سيحكم قطاع غزة بعد الهدنة ضبابياً، أكدت حماس أن أجهزتها ستنتشر في القطاع فور سريان وقف إطلاق النار المقرر غدا الأحد.

وأعلنت وزارة الداخلية التابعة لحماس في غزة في بيان أمس السبت أن قواتها ستبدأ انتشارها في كافة محافظات القطاع فور دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ.

كما أضافت في بيان نشرته على حسابها بموقع فيسبوك أنه «بعد الصمود الأسطوري لشعبنا الفلسطيني، وبعد الإعلان عن اتفاق وقف الحرب ستبدأ أجهزة وزارة الداخلية والأمن الوطني الانتشار في محافظات قطاع غزة كافة، والقيام بخدمة السكان».

إلى ذلك، دعت «المواطنين جميعاً إلى المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة، والابتعاد عن أية تصرفات قد تشكل خطرا على حياتهم، والتعاون مع ضباط وعناصر الأجهزة الشرطية والأمنية والخدماتية».

فيما أوضحت الخارجية القطرية أن الهدنة ستبدأ بالسريان صباح الأحد في تمام الساعة الثامنة والنصف بالتوقيت المحلي.

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أكد الجمعة، أن السلطة الفلسطينية مستعدة «لتولي مسؤوليتها كاملة» في قطاع غزة.

كما شدد على أن الدولة ومؤسساتها هي صاحبة الولاية القانونية والسياسية على القطاع، كباقي الأرض الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية والقدس».

أتت تصريحات عباس فيما لا يزال الغموض يلف الجهة التي ستتولى مسؤولية إدارة القطاع المدمر بعد انسحاب القوات الإسرائيلية منه وفق اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه بعد أشهر من المفاوضات المضنية بين حماس والجانب الإسرائيلي برعاية أميركية، مصرية وقطرية.

لاسيما أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو كان رفض سابقا أن تتولى السلطة الفلسطينية أو حماس إدارة غزة.

الشرع يمنع بضائع روسيا وإيران وإسرائيل من دخول بلاده

سوريا: نتطلع لمساعدة عربية بالإعمار ورفع العقوبات

قائد العملية الانتقالية في سوريا أحمد الشرع

«وكالات» : بعدما أصدرت هيئة المعابر والمنفذ السورية تعميماً رسمياً مساء الجمعة، حظرت فيه دخول الإيرانيين والإسرائيليين، أتى دور البضائع.

فقد أصدرت الإدارة السورية الجديدة أمس السبت، قراراً يقضي بمنع دخول البضائع الإيرانية والروسية والإسرائيلية.

وأضافت في بيانها، أنه وتنفيذاً للكتاب الوزاري رقم (134) الصادر عن وزارة المالية بتاريخ 2025/01/17، يُحظر دخول البضائع المنشأة في إيران وإسرائيل وروسيا إلى الأراضي السورية، مع مصادرتها.

وأكدت على أن هذا القرار يُعمم على كافة إدارات المنافذ الحدودية البرية والبحرية.

جاء هذا بعدما أصدرت هيئة المعابر والمنفذ السورية تعميماً رسمياً مساء الجمعة، حظرت فيه دخول الإيرانيين والإسرائيليين.

كما أبلغت شركات الطيران العاملة في سوريا بأنه يحظر عليها نقل إيرانيين أو إسرائيليين إلى البلاد.

أتى ذلك بينما أفادت مصادر بأنه وبعيد سقوط نظام الأسد في سوريا في الثامن من ديسمبر، غزت بضائع تركية الأسواق في سوريا، بينها مواد غذائية وملابس وكهربائيات وغيرها.

وتابعت أن تلك البضائع لاقت إقبالا واسعاً بداية الأمر قبل أن تعرف بأنها نخب ثالث.

كما أكدت المصادر أن تلك البضائع باتت اليوم غير مرغوبة في السوق السورية، خصوصا وأن محلات تجارية بدأت بعرض سلع أجنبية.

يشار إلى أن قائد العملية الانتقالية في سوريا كان أكد الشهر الماضي، على أن سوريا ستحافظ على علاقات جيدة مع الجميع.

وأكد حينها على أن روسيا لن تخرج من سوريا بأسلوب يهواه البعض، في إشارة منه إلى أنه سيعمل للحفاظ على العلاقة مع الروس.

وبالنسبة لإيران التي كانت داعما رئيسيا لحكومة الأسد، فلا تزال العلاقات بينها ودمشق شبه مجمّدة منذ سقوط النظام السابق، إذ شدد الشرع مرارا على أن الشعب السوري مجروح من الإيرانيين.

أما إسرائيل، فهي تقنيا في حالة حرب ولا علاقات دبلوماسية بينهما، كما أن دخول إسرائيليين البلاد غير ممكن منذ زمن بعيد، إلا أن الشرع كان شدد مؤخراً على وجوب خروج تل أبيب من المناطق التي توغلت بها مؤخراً جنوب سوريا.

من ناحية أخرى مع تطلع الإدارة الجديدة في سوريا إلى التعاون مع كافة الدول العربية ورفع العقوبات عن البلاد، وصل وفد من جامعة الدول العربية إلى العاصمة السورية دمشق، أمس السبت، لبحث آخر التطورات ومسارات العملية السياسية.

وفي مؤتمر صحفي مشترك مع الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية حسام زكي، أكد وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني أن سوريا تتطلع إلى عودة عضوية البلاد وفتح صفحة جديدة، لافتا إلى أن الإدارة الجديدة تعمل مع الدول الأعضاء لتفعيل ذلك.

كما أضاف أن سوريا تطمح إلى عودتها للأشقاء العرب، ودعا الجامعة العربية للمساهمة في جهود إعادة الإعمار، مناشداً لرفع العقوبات الغربية التي لم تعد مبررة.

كذلك أعلن أن الإدارة تعمل على عقد مؤتمر وطني بمشاركة كل المكونات، موضحا أنها تحضّر أيضا لتوفير كل السبل من أجل عودة السوريين.

من جهته، أعلن زكي، أنه أجرى حوارا شاملا وصريحا مع قائد المرحلة الانتقالية في سوريا أحمد الشرع حول مستقبل سوريا.

وشدد على أن الدول الأعضاء بالجامعة مهتمة بتحقيق الاستقرار في سوريا. وأضاف أنه قدم رؤية بشأن مستقبل سوريا للإدارة الجديدة، لافتاً إلى أن عضوية سوريا سارية بعد رفع تجميدها منذ 2023.

كذلك رأى أن العقوبات الدولية لم تعد مبررة، معلناً التنسيق على مستوى دولي لرفعها.

وكانت مصادر أكدت سابقا الجامعة العربية طلبت من الإدارة السورية الترتيب لزيارة وفد منها إلى دمشق، وذلك بعدما شددت على ضرورة الوقوف إلى جانب الشعب السوري وتقديم كل العون والإسناد له في هذه المرحلة الدقيقة مع احترام إرادته وخياراته.

هذا وترزح سوريا بعد سنوات طويلة من الحرب الدامية، تحت سيف العقوبات الأمريكية والأوروبية، التي فرضت على النظام السابق برئاسة بشار الأسد.

كما تواجه البلاد ملفات صعبة منها إعادة الإعمار، وتدهور الوضع الاقتصادي، وتراجع قيمة العملة، فضلاً عن حل الفصائل المسلحة وإعادة بناء مؤسسات الدولة.

عون : على إسرائيل الانسحاب من الجنوب

من لقاء عون وغوتيريش

«وكالات» : بعدما حذّر حزب الله إسرائيل أمس السبت، من مغبة الخروقات، داعياً إياها إلى تجنب اختبار صبره تجاه انتهاك وقف النار، علّق الرئيس.

فقد أكد الرئيس اللبناني الجديد جوزيف عون للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش، على ضرورة انسحاب القوات الإسرائيلية من الجنوب بموجب اتفاق وقف إطلاق النار الذي أنهى الحرب بين إسرائيل وجماعة حزب الله في نوفمبر.

وأبلغ عون غوتيريش خلال استقباله له قبل ظهر أمس في قصر بعبدا، أن لبنان متمسك بضرورة انسحاب القوات الإسرائيلية من أراضيه المحتلة في الجنوب ضمن المهلة التي حددها الاتفاق الذي تم التوصل إليه في 27 تشرين الثاني الماضي.

كما لفت الرئيس إلى أن استمرار الخروقات الإسرائيلية البرية والجوية ولاسيما لجهة تفجير المنازل وتدمير القرى الحدودية يناقض كليا ما ورد في اتفاق وقف اطلاق النار.

كذلك رأى أن التصرفات الإسرائيلية تعتبر استمراراً لانتهاك السيادة اللبنانية وإرادة المجتمع الدولي بعودة الاستقرار إلى الجنوب اللبناني.

واعتبر زيارة غوتيريس للبنان بعد أسبوع من انتخابه رئيساً للجمهورية رسالة أمل للبنانيين، شاكراً ما تقدمه منظمات الأمم المتحدة من دعم للبنان في المجالات كافة.

كذلك أشاد خصوصا بدور القوات الدولية العاملة في الجنوب وصمود أفرادها في وجه الاعتداءات الاسرائيلية التي طالت مراكزها خلال الحرب.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة وصل إلى قصر بعبدا في العاشرة قبل ظهر أمس.

وشدد المسؤول الأممي الأرفع على دعم الأمم المتحدة بكافة منظماتها للبنان، مؤكداً على العمل لتأمين دعم المجتمع الدولي لما يتطلبه لبنان في عملية إعادة النهوض وإزالة تداعيات ما خلفته أحداث السنوات الأخيرة.

أتى هذا بعدما حذّر حزب الله تل أبيب في ما يتعلق بالخروقات الإسرائيلية، داعياً إياها إلى تجنب اختبار صبره تجاه انتهاك وقف النار. وقال

وقال الأمين العام نعيم قاسم متحدثا عن الاتفاق بين إسرائيل ولبنان «صبرنا على الخروقات لإعطاء فرصة للدولة اللبنانية المسؤولة عن هذا الاتفاق ومعها الرعاة الدوليون ولكن أدعوكم إلى ألا تختبروا صبرنا وأدعو الدولة اللبنانية إلى الحزم في مواجهه الخروقات التي تجاوزت المئات وهذا الأمر لا يمكن أن يستمر».